

نور على الدرب 562 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#) اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضلا - [00:00:40](#)

او باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. من المستمع السائل الشيخ حسن شيخو من سوريا حتى يسأل ويقول اذا سهى الامام في صلاة العصر فصلى ثلاث ركعات ولم ينبهه احد من المأمومين ثم سلم فهل يصلي الركعة - [00:01:00](#) الاخيرة ام يسجد سجدة السهو جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. اذا سلم قبل اكمال الصلاة ساهيا فانه اذا عرف انه قد نقص الصلاة ولو بعد السلام - [00:01:20](#) فانه يقوم ويأتي بما تركه من الصلاة سواء ترك ركعة او اكثر فيكمل الصلاة ويسجد للسهو ما لم يقل الفصل فان طال الفصل او خرج من المسجد او مضى وقتا طويلا فانه يعيد الصلاة من اوله. اما اذا كان الفصل قصيرا فانه - [00:01:40](#)

بما نقص من الصلاة يجلس في التشهد الاخير ويتشهد التشهد الاخير ثم يسلم ثم يسجد سجدتين بعد السلام هذا هو الافضل وان سجد قبل السلام فلا بأس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤاله - [00:02:00](#) الاخر صلى الامام وعند قراءته قرأ اية فيها سجدة فهل يسجد؟ نعم. اذا قرأ الامام اية فيها سجدة والصلاة جهرية فانه يسجد ويتابعه المأموم لان السجود سنة. اما اذا كان في صلاة سرية فانه لا يسجد - [00:02:20](#)

لانه يشوش على المأمومين ويظنون انه قد شهى لانهم لم يسمعوا الاية التي هي السببة حتى يعرفوا ان هذا سجود نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعض الائمة يفاجئ المأمومين بسجوده وهم لم يدركوا السبب - [00:02:40](#) فهل من توجيه يحفظكم الله؟ الامام يقرأ شهرا ويقرأ اية السجدة فهم يعرفون السبب في هذا ويتابعونه انما حتى هذا في الصلاة السرية ولذلك قال الفقهاء يكره سجوده في الصلاة السرية لانه يشوش على المأمومين - [00:03:01](#)

اذا ليست بلازمة انما هي سنة فاذا ترتب عليها تشويش على المأمومين فانه يتركها. نعم. جزاكم الله خيرا فيما اذا ترك الامام واجبا ولم يتنبه له المأمومون. هل يجب عليه سجود السهو؟ ام كيف يكون الحكم في حقه؟ جزاكم الله خيرا. نعم - [00:03:21](#) وترك الامام واجبا فانه يسجد للصوم ولو لم يتنبه المأمومون لترك هذا الواجب وقد لا يدرون عن ولا يعلمون به كان يترك قول

سبحان ربي العظيم الركوع او قال سبحان ربي الاعلى في السجود فان المأمومين لا يعلمون ذلك - [00:03:41](#) لكن هو يجب عليه ان يسجد ويجب على المأمومين ان يتابعوه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا في سؤال اخر رجل يريد ان يحج ولكنه لا يتوفر له المال في وقت الحج. ولديه ذراع يأتي محصولها متأخرا عن وقت الحج. ويتوقف - [00:04:01](#) له المال ويكفيه ذلك المال في حجه وكذلك يكفي اسرته من بعده. فهل له ان يستلف على ذمة ان يحصل من الذراع المال ويقضي حينئذ جزاكم الله خيرا. لا يلزمه ان في هذه الحالة ولكن عليه ان يرصد ان يرصد من غلة الزراعة - [00:04:21](#)

ما يكفيه لوجه فاذا جاء وقت الحج فانه يحج. واما لو استلف فلا بأس بذلك لكن لا يلزمه. لا يلزمه ان نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع السائل الشيخ حسن شيخو من سوريا. بعث يسأل ويقول قدمت من دمشق الى جدة - [00:04:41](#)

واحرمت في داخل الطائرة قبل وصولنا الميقات. وبعد وصولي جدة ولاسباب القاهرة تحللت من احرامي ولبست ثيابي حيث نمت في جدة. وفي اليوم الثاني احرمت من جدة ولدى وصولي الى مكة المكرمة طفت - [00:05:01](#)

دون ذهابي للتنعيم فهل ما فعلته صحيح ام توجهوني الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. ما فعلته من احرامك في الطائرة عند المرور بالميقات هو الصواب بل هو الواجب. واما خلعتك للاحرام في جدة وبئس في المخيطات لانك تريد المبيت فيها - [00:05:21](#)

وهذا غلط خطأ وقد فعلت محظورا من محظورات الاحرام والاحرام لا يزال عليك لا تزال محرما ولا ينخلع الى الحكم والاحرام بخلع الثياب او تعاطي شيء من محظورات الاحرام. فلحرام اذا نواه الانسان ودخل فيه لزمه حتى يكمل - [00:05:41](#)

مناسكه فاحرامك الثاني في جدة وخلعتك ملابس الاحرام واستبدلها بالمخيطات هذا خطأ كبير وفعل لمحظور محظورات اللحم والاحوط في حقل ان تفدي والفدية في هذا يخير فيها بين احد ثلاثة امور اما ان تذبح شاة في مكة - [00:06:01](#)

الى الفقراء واما ان تصوم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة في الحرم نص ساعة من الطعام ويكون ذلك في مكة ومساكين الحرام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات - [00:06:21](#)

بعثت تقول السائلة ام ياسين تسأل وتقول هل يجوز للمسلم ان يدعو الله الا يطيل علينا الدنيا بمحنها ومصائبها وان يعجلنا وان يعجل لنا بالدار الباقية. جزاكم الله خيرا. لا يجوز للانسان ان يدعو على نفسه بنهاية الحياة - [00:06:41](#)

والموت بل على مسلم يدعو الله حسن الخاتمة وان يختار الله له الخيرة الصالحة. فيقول اللهم اذا كانت الحياة خيرا لي وحين ما دام وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي فيفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:01](#)

حياة المسلم خير له يتزود من الاعمال الصالحة واذا اصابه شيء يضايقه فانه يصبر ويحتسب لان هذا المصيبة اما تكفير لسيئاته واما راحة لدرجاته. فيرضى ويسلم بقضاء الله وقدره. واذا كان باستطاعته - [00:07:21](#)

في تعاطي الاسباب التي تزيل عنه المكروه من المرض والفقر والحاجة بان يعمل لاسباب او يتعالج من المرض ولكن والرز حتى يغنيه الله من الفقر فهم الاسباب النافعة مأمور به ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول اختنا يقول البعض - [00:07:41](#)

بان الساعة قد قربت ووقعت بعض علاماتها فما صحة هذا القول؟ لا شك ان الساعة قريبة وان علامات ان علامات الساعة قد ظهر كثير منها وبقي منها ما بقي على كل حال الساعة قريبة كما قال الله جل وعلا - [00:08:01](#)

لا يسألك الناس عن الشاه وانما علمها عند الله وما يدريك لعل السعادة تكون قريبة. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم علامة على قرب الساعة قد حصل من علاماتها الشيء الكثير. الله جل وعلا يقول هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بركة فقد - [00:08:21](#)

اشرطها اي علاماتها الدالة على قرب وقوعها. ولكن على المسلم ان يستعد بالاعمال الصالحة ولا يسأل عن وقت الساعة ومتى تقوم الساعة؟ لان هذا شيء يختص الله جل وعلا بعلمه ولم يتلى عليه احدا من خلقه - [00:08:41](#)

يا الملائكة ولا الانبياء ولا اي احد من خلقه. اذا اختص الله جل وعلا بعلمه لانه لا مصلحة للبشر في اطلاعهم عليه. وانما مصلحة لهم في الاستعداد للاعمال الصالحة والتوبة من السيئات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ماتت اخت لي احبها كثيرا - [00:09:01](#)

واتمنى ان التقى بها في الجنة. فهل اذا التقينا يعرف بعضنا بعضا؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان اهل الجنة يعرفوا وهم بعضهم خصوصا الاقارب على الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال سبحانه وتعالى - [00:09:21](#)

جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل ما المؤمنون في الجنة والاقارب ويتحابون فيما بينهم اخوانا على سرر متقابلين. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا - [00:09:41](#)

اسأل هل الناس في الجنة يتكلمون عن الدنيا واهلها ويخبرون بعضهم بان فلان قد توفي وان ايضا عن اسباب وفاة كل منهم ام كيف يكون الحال لكم؟ في مثل هذا السؤال ليس له كثير فائدة ولكن اهل - [00:10:01](#)

قد يعلمون بشيء من احوال اهل الدنيا ويطيعهم الله سبحانه وتعالى عليه اما عن طريق الرؤيا التي تجتمع وفيها ارواح الاموات مع

ارواح الاحياء في المنام يخبر بعضهم بعضا بما يجري في الدنيا والاموات يوصون - 00:10:21

في بعض الامور اه التي تقضى لهم في الدنيا وما اشبه ذلك. والله على كل شيء قدير. فالحاصل ان اهل الجنة قد يعلمون او اهل

البرزخ اهل البرزخ سواء الجمهوين او البرزخ قد يعلمون بشيء من من احوال اهل الدنيا ويتحدثون فيما - 00:10:41

ما جرى عليه في الدنيا كما قال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اعياننا يعني في الدنيا انا كنا قبل في

الى مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعو ذلك في الدنيا. انا كنا من قبل ندعوه انه هو - 00:11:01

الرحيم. فهذا تساؤل وتحدث بما جرى اه فيما جرى له في الدنيا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من محافظة القرىات رسالة بعث

بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف حاسين البلوي يقول نذرت والدتي نذرا على اثر مرض لاحدى بناتها - 00:11:21

وقالت سوف تذبح كل اضحية خروفا وشفيت البنت ولله الحمد من هذا المرض ومر على شفائها حوالي اثنين عشرين سنة وهي لم

تذبح بهذه السنين وبدأت بالذبح في عام الف واربع مئة وخمسطعش. والان تسأل ما حكم السنين الماضية اذا كانت - 00:11:41

او كانت ذاكرة له جزاكم الله خيرا. هذا النظر دين في ذمتها اذا كانت تريد انها تذبح كل سنة اضحية بلغت ان تنجح كل سنة اضحية

فان هذا يلزمها لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. فما اوجبته - 00:12:01

على نفسها الاضحية كل سنة ويجب عليها ان تلبح. واذا مر عليها سنين وهي لم تذبح فعليها ان تقضي في السنين التي مرت تذبح اه

عما فات وتجري عليه ما تجري اه في الاضاحي من الاكل والتصدق والاهداء بها - 00:12:21

اذا قضى ما فات ان تكفر كفارة يمين عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان بعث بها المستمع فرح يقول في

قريتنا يكثر السفور ولا يتستر النساء كما ينبغي. فما هو الواجب علينا - 00:12:41

ان نفعل ولا سيما اذا كانت البستهن شفاة جزاكم الله خيرا. الواجب عليكم امران الاول الانكار انكار هذا المنكر وامر نساء بالتستر

واللباس المحتشم خصوصا اولياء امور النساء واهل الحصة واهل السلطة وسائر المسلمين يجب عليهم - 00:13:01

ان ينكروا هذا المنكر كل بحسب مقدرته. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم

يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. فلا يجوز السكوت على المنكر وهذا منكر عظيم. شهور النساء وابداء مفاتنها - 00:13:21

ان هذا منكر عظيم ويجر الى شر والى فساد اخلاق وتهتك ويسبب دمارا وهلاكا لاهل البلد. الامر سامي عليكم بغض البصر. قال الله

سبحانه وتعالى قل للمؤمنين آآ يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم - 00:13:41

ان الله خبير بما يسمعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. ولا يبدي زينتهن الا ما ظهر منها واذا ولدن

بخمرهن على جيوبهن ولا ينددين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او - 00:14:01

او اخوانهن او بني اخوانهن او من اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاذوة من او الطفل الذين لم يظهروا

على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها - 00:14:21

والمؤمنون لعلمكم تفلحون. فالواجب غض البصر وعدم التطلع الى العورات لا سيما في البلاد التي يكثر فيها العري وعدم التستر وكذلك

يجب تجنب المواضع التي تكون آآ فيها مظاهر آآ - 00:14:41

تجنب هذه المواضع والابتعاد عنها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول هل الانسان اذا اكتفى بورد معين كالصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم هل له ذلك؟ ام توجهونه الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:01

في الصباح والمساء يرجع فيه الى المراجع الصحيحة من كتب الحديث وكتب الاذكار مثل كتاب الاذكار للامام النووي ومثل كتاب من

الكلم الطيب للامام ابن القيم ومثل كتاب الكلم الطيب لشرح الاسلام ابن تيمية - 00:15:21

تؤخذ من هذه الكتب الاذكار التي تقال في الصباح والمساء والاذكار التي تقال في الاوقات المعينة شرعا والاحوال للمعين وكلها

مفصلة في هذه الكتب. واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي مشروعة وفيها فضل عظيم. ولكن تحديدها بمئة مرة او باقل

او - 00:15:41

هذا يحتاج الى دليل الانسان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر من الصلاة عليه بدون ان يحدد هذا بعادات. قال صلى الله

عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فهذا خير كثير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ما اراد - [00:16:01](#)
ان يتزوج بزوجة ثانية. فهل يجب للزوجة الاولى ان يحضر لها مثل ما احضر للعروس الجديدة؟ ام بماذا توجهونه جزاكم الله خيرا.

هذه امور يرجع فيها الى العرف والعادات الجارية في البلد. لانه لو خالف العرف والعادة الجارية - [00:16:21](#)
بلد فحصل من جراء ذلك شر بينه وبين زوجته فيوزع في هذا الى العرف ما لم يكن هذا العرف محرما ما دام وانه عرف لا يتنافى
مع المشروع فانه يتمشى عليه حسب استطاعته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:41](#)

اخ لنا في الله مقيم بحائل يقول علي عبد الحميد يسأل فضيلتكم عن يعطي صاحب الزرع مبلغا من المال على محصور قبل او انه
على ان يشتريه بمبلغ اقل من حقه بما يعادل ثلاثين في المئة. وذلك لاحتياج صاحب الزرع. هل هذا المبلغ - [00:17:01](#)
يعتبر حلالا ام ان فيه شيء جزاكم الله خيرا؟ ماذا سوي ذلك؟ وهذا ما يسمى بدين السلام بان يقدم التاجر دراهم تقدم التاج الدراهم
الى المزارع يتوسع بها المزارع واذا حصد زرعه يقدم صاحب الدراهم - [00:17:21](#)

اه مم حبوبا او او امارا مما يحصل مزرعته. هذا ما يسمى بدين السلام وهو تعجيل الثمن وتأجيل الثمن. تأجيل الثمن الا اللي هو
الدراهم. تأجيل الثمن الذي هو الطعام او الثمر الذي يحصل عليه المزارع - [00:17:41](#)

وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشركون في الثمار السمكة والسمكين. فقال صلى الله عليه وسلم من اسلف في
المسلم بكيل معلوم او رجل معلوم الى اجل معلوم. المهم انضباط الشروط والمواصفات بان يذكر - [00:18:01](#)

وان يكون رأس المال معلوما ويكون الدين معلوما بمقدار معلوم الكيل او الوزن ويكون الاجل معلوم وتكون صفات المسلم فيه
معلومة يكون المسلم فيه مما ينضبط بوصف فلا بأس بذلك وهذا ما يحتاجه الناس في تعاملهم وفي - [00:18:21](#)
مشاريعهم وفي احوالهم وحاجاتهم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا تباينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وقال ابن عباس
فيما يروى عنه نزلت هذه الاية في دين السلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر -

[00:18:41](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان
لقاؤنا وفي هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار
العلماء. شكرا للشيخ صالح - [00:19:01](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة
برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - [00:19:21](#)